نظام إداري اجتماعي جديد يتضافر فيه الجميع للتصدي للمشاكل التي أدت إلى تدهور المخزون السمكي في البلاد

«الأبحاث» يستعين بـ«الساتومي» الياباني لإعادة تأهيل البيئة البحرية

أوس الغنيم يتوسط الفريق الياباني العامل على المشروع

أوس الغنيم مع الزميلة دارين العلي (زين علام)

لمشاهدة الفيديو

دارين العلي

يعمل معهد الكويت للأبحاث العلمية منذ سنوات للتصدي للمشاكل التي تعاني منها البيئة البحرية والتي أدت إلى تدهور المخزون السمكي في البلاد والذي يظهر جليا في حجم المصيد وارتفاع أسعار الأسماك.

وقد عمد المعهد إلى إجراء دراسات مكثفة للوقوف على هذه المشاكل وإيجاد الحلول لها سواء الفنية أو الإدارية للوصول إلى الهدف وهو إعادة تأهيل البيئة البحرية.

وفي هذا السياق، يستضيف المعهد الأسبوع الجاري عددا من الخبراء اليابانيين الذين تمكنوا عبر نظام إداري اجتماعي وخلال 18 عاما من إعادة تأهيل بيئتهم البحرية المتدهورة بسبب الثورة الصناعية في بلادهم، وذلك من خلال ندوة موسعة ينظمها المعهد بحضور عدد كبير من أصحاب المصلحة من صيادين ومؤسسات سواء خاصة أو عامة، علمية أو تجارية وغيرها.

ماهية هذا النظام الإداري ومن هم المعنيون به وأصحاب المصلحة في تطبيقه وإمكانية نجاحه في الكويت، أسئلة توجهت بها «الأنباء» إلى الخبير في إدارة السواحل وتأهيل البيئة البحرية في المعهد أوس الغنيم الذي أكد أنه بإمكان الكويت حل كل المشاكل البيئية التي تعاني منها البيئة البحرية دون الحاجة للتوقف عن استخدام البحر والساحل وإنما عبر الاستخدام الرشيد وتعويض البيئات التي تدهورت بسبب الاستخدام الخاطئ.

الـ«ساتوياما»

ويحمل النظام الإداري عنوان «الساتومي» العبارة اليابانية التي تعرف بـ«القرية البحرية» للدليل على وجوب تعامل كل من يقطنون على الساحل والمستفيدين من البحر والبيئة الساحلية كقرية واحدة بالتنسيق والتضافر فيما بينهم لحل مشاكل البيئة المحيطة بهم وعدم إلحاق الأذى بها كونهم «أصحاب المصلحة» في ذلك وفق ما قاله الغنيم.

ولفت الغنيم إلى أن اليابانيين نجحوا منذ تسعينيات القرن الماضي باتباع هذه المنظومة التي أدت في النهاية إلى إعادة تأهيل بيئتهم البحرية بل وخلق بيئات جديدة وأكثر استدامة مكنتهم من استعادة النشاط البحري في بلادهم التي تعتمد بالأكثر على البحر كمصدر رئيسي للغذاء.

وأكد ان التدهور في البيئة البحرية الكويتية لا يضاهي ما كان حاصلا في اليابان، وبالتالي فإن إمكانية تطبيق النظام في البلاد ستكون أكثر سهولة ويسر وستكون النتائج إيجابية في حال تطبيقه.

وقال إن «الساتومي» ليست تقنية وإنما نظام إداري اجتماعي يتضافر فيه المجتمع لتأهيل البيئة البحرية ويستدعي تعاون كل أفراده ويحتاج لمتطوعين ولاستغلال الإمكانيات المتاحة في كل المؤسسات في المناطق المتضررة وهي البيئة الساحلية.

مشاكل البيئة البحرية

وأوضح الغنيم ان البيئة البحرية في البلاد تعاني من مشاكل كثيرة تظهر في نفوق الأسماك بين حين وآخر وكذلك في تدني المخزون السمكي، فبعد أن كانت الكويت لديها اكتفاء ذاتي من الأسماك بدأت تحتاج للاستيراد من الخارج وبكميات كبيرة ما أدى إلى رفع أسعار الأسماك سواء المحلية أو المستوردة.

نفوق المحار

ولفت إلى أنه في الفترة الأخيرة بدأت تخرج إلى السطح مشكلة نفوق المحار، وإن كان الأمر لا يشكل مشكلة اقتصادية وفهو بلا شك تعتبر نتائجه كارثية على البيئة البحرية، حيث ثبت بالدراسات أن كل 3 محارات تقوم بتنقية ليتر من المياه، وبالتالي فإن وجود المحار يساهم في تقليل العكارة والسماح للضوء بالوصول إلى النباتات القاعية مما يساعد على نموها وتحسين نسب الأوكسجين في الماء وتشكيل حاضنات مهمة للأسماك والروبيان.

- **الغنيم لـ«الأنباء»: تدهور المخزون السمكي دفعنا للاستيراد بعد أن كنا مكتفين ذاتياً**
- **نفوق المحار في الجون يؤثر سلباً على مياهه وإعادة تأهيله ممكن بتضافر الجهود**
- **تعاون كل أصحاب المصلحة في حماية البيئة البرية والساحلية ينقذها من التدهور**

نفوق المحار في الجون مشكلة تستوجب الحل

جون الكويت

وتطرق إلى جون الكويت الذي كانت مياهه من أغنى وأنظف البيئات البحرية، ولكنه لأسباب عدة فقد هذه الميزة حيث خسر عددا كبيرا من المحار الذي كان ينظف مياهه، مشددا على أن اتباع نظام «الساتومي» كفيل بإعادة إحياء هذا الجون الذي يعتبر نعمة للكويت.

تقنيات مساعدة

وأوضح ان لكل مشكلة بحرية تقنيات يمكن الاستفادة منها في إعادة التأهيل، لافتا إلى أن المعهد نجح في العديد من المجالات في هذا الشأن ومنها زراعة بعض الطحالب التي يمكن أن تشكل حاضنة للأسماك والتي يمكن إكثارها، لافتا إلى أن هذه الإمكانيات والدراسات والتقنيات متوافرة وإنما العبرة في أسلوب العمل بتطبيقها ما يتطلب تضافر العمل الجماعي والأيدي العاملة والمتطوعين من العاملين في هذا المجال، حيث ان تلزيم الأمر لمقاول لن يكون له التأثير المناسب بالشكل المطلوب الذي يمكن أن يتحقق بوجود جهات متضافرة ومتعاونة على المدى الطويل.

أصحاب المصلحة

ولفت إلى أن المعنيين بنظام «الساتومي» هم كل المستفيدون من البيئة البحرية والبيئة الساحلية وهم من يسمون أصحاب المصلحة، كالصيادين والفنادق القائمة على البحر والمؤسسات التجارية ومحطات الكهرباء والمياه والموانئ وغيرها، لافتا إلى أن الندوة المزمع عقدها تهدف إلى جمع كل هؤلاء تحت سقف المعهد لنقل التجربة اليابانية ووضع أسس للتناغم والتناسق في العمل فيما بينهم كل في مجال قدراته بهدف إعادة تأهيل البيئة التي يستفيدون منها هم بالدرجة الأولى.

أسلوب العمل

أما الأمور المطلوب عملها من قبل «أصحاب المصلحة» فلفت الغنيم إلى أن النظام يقوم بعمل منظومة متكاملة مؤلفة من هؤلاء الذين يقومون بالدعم سواء بالإمكانيات أو المعدات أو الأموال أو العنصر البشري، فكل صاحب مصلحة عليه أن يسخر الإمكانيات الموجودة لديه في سبيل استمرار مصلحته وهي نظافة البيئة البحرية التي تعتبر مصدر رزقه.

ولفت الى أنه على الصيادين تسخير مراكبهم وعمالهم وكذلك حفر السواحل، فيما تقوم مراكز الأبحاث بتسخير دراساتها، وكذلك الجهات الأهلية تقوم بجمع المتطوعين وتوفير الأيدي العاملة، فيما تقوم المؤسسات الأخرى ومحطات الكهرباء وغيرها بالدعم المادي بهدف تكامل العمل للوصول إلى الهدف الرئيسي وهو بيئة نظيفة ومستدامة للجميع.

بالتعاون مع السفارة الإيطالية

«الهندسة» نظمت ندوة «إدارة المياه»

ثامر السليم

نظمت كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت بالتعاون مع السفارة الإيطالية ندوة «إدارة المياه»، وذلك صباح امس في مقر الكلية بمنطقة الخالدية.

وفي هذا الصدد، قال د.رائد إبراهيم بروسلي القائم بأعمال عميد كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت ان الهدف من الندوة التعاون بصفة أولية بين الكويت والجمهورية الإيطالية، واستغلال زيارة الوفد الإيطالي الى الكويت للاستفادة من خبراتهم العلمية في الأبحاث من خلال ما سيقدمونه إلى جامعة الكويت بالتعاون مع معهد الكويت للأبحاث العلمية من ناحية آخر المستجدات في الأبحاث العلمية.

وأشار إلى أن المشاريع التي قدمها الوفد الزائر ليست مطابقة لما نقوم به في معهد الأبحاث الكويتي، لاسيما أن تركيزنا في الكويت على زراعة النخيل وطريقة سقيها تختلف عن باقي النباتات، لافتا إلى أن المشاريع التي اشتغل عليها فريق الوفد الزائر في باكستان وأفريقيا تعتمد على الري النوعي غير ما هو موجود لدينا في الكويت، ولكن هناك مساحة كبيرة وممتازة للتعاون، خصوصا ان الطرق التي يستخدمها الباحثون متشابهة.

ضمن 12 توصية خرجت بها ورشة اتحاد العمال حول إلغاء نظام الكفيل

مؤتمر وطني ثلاثي الأطراف لحوكمة سوق العمل

أسامة أبوالسعود

صرح السكرتير العام للاتحاد العام لعمال الكويت محمد العرادة، بأن ورشة العمل الدولية المشتركة التي نظمها الاتحاد العام لعمال الكويت بالتعاون مع منظمة العمل الدولية حول إلغاء نظام الكفيل وذلك خلال الفترة من 23 ـ 24 الشهر الجاري اختتمت أعمالها يوم الخميس الماضي بإطلاق عدد مهم من التوصيات.

وذكر أن الورشة شارك فيها أعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العام والهيئة العامة للقوى العاملة في الكويت ومنظمة هيومان رايتس ووتش ونقابات العاملين في القطاع الحكومي والنفطي والخاص ومركز التضامن وجمعية العمل الاجتماعي ومنظمة ساندیجان العمالية في الفلبين والاتحاد الأفريقي للمرأة ورابطة المرأة السودانية في الكويت ورابطة ديريا في سريلانكا ورابطة عمال سيراليون الكويت ومنظمة كونيا كوماري تاميل نادو في الهند ورابطة أبناء البحيرة بمصر ولجنة المرأة العاملة في الاتحاد العام لعمال الكويت.

وذكر العرادة أنه جرت نقاشات مثمرة بين المشاركين في الورشة على مدى يومين أسفرت عن الخروج بتوصيات مهمة، أبرزها الآتي:

المطالبة بالعمل على إلغاء نظام الكفيل المعمول به وإيجاد الحلول المناسبة البديلة بحيث تكون الدولة والقوانين المحلية هي الضامنة لحقوق العمال المهاجرين مثل إنشاء هيئة مستقلة للعمل.

تطبيق معايير العمل الدولية التي تنص عليها اتفاقيات وتوصيات منظمة العمل الدولية المتعلقة بهجرة اليد العاملة.

تكثيف التعاون البناء بين الاتحاد العام والهيئة العامة للقوى العاملة والسفارات والمنظمات النقابية في الدول المصدرة للعمال بهذا الشأن.

المطالبة بالتصديق على اتفاقيات العمل الدولية المتعلقة بشؤون العمالة المهاجرة.

استمرار التعاون المشترك بين الاتحاد العام لعمال الكويت ومنظمة العمل الدولية والمنظمات ذات الصلة بالشأن العمالي.

العمل على توعية العمالة المهاجرة العاملة في الكويت بحقها القانوني في الانتساب إلى النقابات العمالية القائمة في مختلف قطاعات العمل، وتشجيعهم على الانتساب للنقابات العمالية.

العمل على توعية المجتمع بأهمية إلغاء نظام الكفيل بكل الوسائل الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية.

تنظيم ورش العمل والدورات التدريبية المشتركة مع منظمة العمل الدولية حول مختلف القضايا التي تهم العمالة المهاجرة.

العمل على رفع الوعي الفكري بين صفوف العمال المهاجرين.

العمل على الاستفادة القصوى من كتيب «اعرف حقوقك» وكل المنشورات والمطبوعات الإعلامية والدعائية الأخرى التي يصدرها الاتحاد العام لعمال الكويت ومنظمة العمل الدولية وغيرها من الجهات المختصة.

العمل على زيادة الأنشطة والفعاليات النقابية العمالية الوطنية داخل الكويت بهدف توعية العمالة المهاجرة بحقوقها في مختلف قطاعات العمل.

المطالبة بتنظيم مؤتمر وطني ثلاثي الأطراف (الحكومة ـ العمال ـ أصحاب الأعمال) لحوكمة سوق العمل.

تكريم إحدى المشاركات في الورشة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

تتقدم

كلية الكويت التقنية

بأحر التعازي القلبية وخالص المواساة إلى

عضو هيئة التدريس ورئيس قسم إدارة الأعمال

الأستاذة/ مشاعل هلال الدريويش

لوفاة المغفور لها بإذن الله

والدتها

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

لتقديم الخدمات الاستشارية للمرضى مع كبرى المستشفيات في تايلند وتركيا

سفريات الميلم و مجموعة طيبة للاستشارات شركاء في العلاج بالخارج

أعلنت كلا من مجموعة طيبة للاستشارات والتدريب وشركة سفريات الميلم عن توقيعهم لعقد شراكة لتشغيل مشروع العلاج بالخارج، والذي يتيح للمرضى في دولة الكويت من الحصول على الآراء الطبية الاستشارية بشكل مباشر من كبرى المستشفيات في كل من تايلند وتركيا، كما يتيح لهم حجز المواعيد الطبية ومعرفة الأسعار الخاصة بالعلاج ومدد الإقامة.

وبهذه المناسبة أكد المستشار والمدير العام للمجموعة السيد أحمد القلاف على أهمية مثل هذه الشراكات التي تهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية في دولة الكويت ورفع الكفاءة الإدارية في معاملات العلاج بالخارج، وقال: «تملك مجموعة طيبة للاستشارات والتدريب وكالات خاصة مع كبرى المستشفيات في كل من مملكة تايلند لتمثيل كل من مستشفى بانكوك الملكي، ومستشفى سيكارين و بي ان اتش، بالإضافة الى مستشفى بانهي الذي يعد أكبر مستشفى متخصص بالعمليات التجميلية على مستوى العالم مع مستشفى كامول المعني بتقديم العمليات التجميلية السرية و الخاصة للعملاء المميزين، كما تملك المجموعة حق تمثيل أكبر مزودي الخدمات الطبية والمستشفيات التركية مثل مستشفى اجيباديم الذي يملك أكبر مركز متخصص للعلاج الطبيعي وعلاج اصابات الملاعب في آسيا مع كل من مستشفى ميديبول ومستشفى الأناضول التابع لمؤسسة جون هوبكنز الطبية الأمريكية».

وأضاف القلاف: «تم اختيار هذه المستشفيات بعناية شديدة وتوقيع عقود وكالة معها بعد جولة شخصية قمنا بها لرؤية كفاءة هذه المستشفيات ومستوى جودة العلاج المتقدم فيها ومقابلة عدد من المرضى المتعاملين معها بشكل مباشر والذي فاق توقعاتنا مما حملوه من أمانة في معاملة المرضى ودرجة الرضا منهم والتي رأيناها بأعيننا».

وبدوره صرح مدير عام شركة سفريات الميلم السيد زيد مساعد الميلم أن اتفاقية الشراكة الموقعه مع مجموعة طيبة للاستشارات و التدريب ستثري السياحة العلاجية في دولة الكويت خصوصا أن المستشفيات المختارة مصنفة عالميا وتغطي العديد من المجالات والتخصصات الطبية و التجميلية مثل السرطان، المخ والأعصاب، العظام و أمراض الدم، الأسنان وأمراض الروماتيزم وغيرها العديد من التخصصات، لتقدم شركة سفريات الميلم باقات شاملة مميزة للعلاج بالخارج قل نظيرها في دولة الكويت.

وقال الميلم: «ستقدم شركتنا جميع الخدمات الخاصة بالسفر من تذاكر طيران وسكن بأسعار تنافسية للراغبين بالعلاج بالخارج، حيث ستقوم الشركة باستقبال العملاء والمرضى والرد على استفساراتهم الهاتفية، كما ستقدم الشركة خدماتها للعملاء المميزين من طائرات خاصة تضمن سرية التعاملات والاستقبال من باب الطائرة إلى أبواب المستشفيات إضافة إلى خدماتنا الاعتيادية مع عملائنا الآخرين».